

كلية العلوم الاسلامية	الكلية
العقيدة والفكر الاسلامي	القسم
Jurisprudence	المادة باللغة الانجليزية
فقه	المادة باللغة العربية
2	المرحلة الدراسية
سعدون محمد ثميل	اسم التدريسي
Lnheritance science its definition and objectives	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
علم المواريث: تعريفه واهدافه	عنوان المحاضرة باللغة العربية
1	رقم المحاضرة
الروضة البهية على متن الرحبية، للشيخ محمد بن عبد الله الرحبي	المصادر والمراجع
الفرائض والمواريث والوصايا، للدكتور محمد الزحيلي	
بحوث في المواريث، للدكتور رفيق يونس المصري	

محتوى المحاضرة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: نتكلم في هذه المحاضرة عن:

تعريف الميراث

الميراث في اللغة: وهو مصدر الفعل ورث وأصله (موارث)، وهو ما يتبقى من الشخص بعد وفاته.

الميراث في الاصطلاح: هو انتقال اموال المتوفى التي تركها بعد وفاته لورثته الشرعيين وفقاً لما حددته الشريعة الاسلامية.

آيات الميراث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۚ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ ۚ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَّمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ آبَاؤُهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ ۚ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ ۚ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۚ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا

﴿١١﴾ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَتْ رَجُلٌ يُورِثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَحٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضْكَرٍ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾ النساء: (١١ - ١٢)

ملاحظة

- ١- الآية الاولى : في بداية سورة النساء تبين ميراث الاصول والفروع .
 - ٢- الآية الثانية : تبين ميراث الزوجين والاخوة والاخوات لام وتسمى اية الكلاله الاولى والمقصود بهما الاخوة والاخوات لام .
 - ٣- الآية الثالثة : تبين ميراث الاخوة والاخوات الاشقاء ، والاخوة والاخوات لاب ، وتسمى اية الكلاله الثانية .
- ابناء الاعيان : ويقصد بهما الاخوة والاخوات الاشقاء .
 - ابناء العلات أو العلة : أي ابن الضرة ، ويقصد بهما الاخوة والاخوات لاب .
 - ابناء الخيف : أي الطرف وهم من طرف أو جهة الام ، ويقصد بهما الاخوة والاخوات لام .

الأهداف العامة

- يهدف الى تحقيق العدالة والمساواة: في التوزيع بين الورثة، وفق قواعد وضوابط توزيع الميراث بين أفراد الأسرة ، ويتم تحديد حصص الميراث وفقاً للأحكام الشرعية الموجودة في القرآن الكريم والسنة النبوية.
- يهدف الى حماية حقوق الأفراد والأسرة: وضمان حقوق كل فرد في الثروة الموروثة، وتوزيع الميراث بناءً على نسبة معينة لكل فرد من الورثة وفقاً لدرجة القرابة وتوازن الميراث بين الذكور والإناث.
- يهدف الى تعزيز استقرار الأسرة والمجتمع: والمحافظة على استقرار وتعزيز التعاون والتضامن بين أفراد الأسرة.
- الحفاظ على التوازن الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع: من خلال توزيع الميراث بطريقة تعزز العدالة وتمنع التراكم غير المشروع للثروة في يد قلة وتوزيعها بشكل منصف بين جميع أفراد المجتمع.

الأهداف الخاصة

- توزيع حقوق الأفراد الشرعية في الميراث سواء كانوا من العصبات أم من أصحاب الفروض.
- توزيع الميراث بطريقة نأخذ بنظر الاعتبار حقوق كل فرد وضمان حصته المنصفة من الميراث.

الأهداف السلوكية

- أن يعزز روح الإخاء والتعاون بين أفراد الأسرة والمجتمع.
- أن يعزز الصدق والشفافية في التعامل مع الأموال والممتلكات.
- أن يعزز العدل والإنصاف في المجتمع ويُعلم الناس أن توزيع الميراث يجب أن يكون عادلاً ومتوازناً، وأن يتم احترام حقوق الآخرين.
- أن يعزز التواضع والاستقامة في التعامل مع الثروة والميراث ويتم استخدامها بطريقة مسؤولة وفقاً للأحكام الشرعية، دون أن يتسبب ذلك في تكبر أو انحراف عن السبيل المستقيم.

